

## بحار الأنوار

[ 43 ] ليهن بني كعب مقام فتاتهم \* ومقعدھا للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وإنائها \* فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت \* عليه صريحا ضرة الشاة مزبد فغادرها رهنا لديها لحالب \* يرددها في مصدر ثم مورد (1) فأصبح القوم قد فقدوا نبهم وأخذوا على خيمتي ام معبد، فلما سمع بذلك حسان بن ثابت نشب (2) يجاوب الهاتف: لقد خاب قوم زال عنهم نبهم \* وقدس من يسري إليهم ويفتدي (3) ترحل عن قوم فزال عقولهم \* وحل على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الضلالة ربهم \* وأرشدهم من يتبع الحق يرشد (4) نبي يرى ما لا يرى الناس حوله \* ويتلو كتاب ا في كل مشهد (5) ليهن بني كعب مقام فتاتهم \* ومقعدھا للمؤمنين بمرصد (6) \_\_\_\_\_ (1) في المصدر في آخر الابيات بيت هو: ليهن ابا بكر سعادة جده \* بصحبته من يسعد ا يسعد. (2) في المصدر: شب. (3) في المصدر: ويفتدي. وفي المناقب: ويغتندي. راجع ج 18 ص 93. (4) زاد في المصدر هنا بيتان هما: وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا \* عمايتهم هادي به كل مهتد وقد نزلت منه على أهل يثرب \* ركاب هدى حلت عليهم بأسعد (5) في المصدر هنا ايضا بيتان هما: وان قال في يوم مقالة غائب \* فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد ليهن أبا بكر صحابة جده \* بصحبته من يسعد ا يسعد أقول: في المناقب: فتصديقها في ضحوة العيد أو غد. راجع ج 18 ص 93. (6) المنتقى في مولود المصطفى: الفصل الثالث فيما جرى له وطريقه إلى المدينة وقصة ام معبد. أقول: ذكر الطبري في تاريخه 2: 105 باسناده إلى عبد الحميد بن أبى عيس بن محمد بن أبى عيس بن جبير، عن أبيه قال: سمعت قريش قائلا يقول في الليل على أبى قبيس: فان يسلم السعدان يصيح محمد \* بمكة لا يخشى خلاف المخالف. فلما أصبحوا قال أبو سفيان: من السعدان؟ سعد بكر، سعد تميم، سعد هذيم؟ فلما كان في - - <